

قاموس العدد:

تعريف مصطلح "Dénomination"¹

لا يحظى مفهوم "التسمية" بتحديد دقيق في اللسانيات، ذلك أن تحديدات هذا المفهوم تتنوع بشكل كبير حسب النظريات واللسانيين. فهناك تعريفات "فضفاضة" تعتبر هذا المفهوم: علاقة تربط تعبيراً لسانياً بوحدة غير لسانية. وهناك تعريفات "وسيطه" تحصره في الرابط الذي يجمع بين وحدة مُشَفَّرَة (ويأتي في مقدمتها المدخل المعجمي) ومرجعها، بينما تحذف تعريفات ضيقة (أو مقيدة) في صلة التعيين القائمة بين المقولة النحوية الاسمية (وبالأخص اسم الذات²) والصنف أو المقولة المرجعية المطابقة لها.

وتتفق كل هذه التعريفات في اعتبار التسمية تعيين ذات أو شيء غير خارجي لغوي عبر اسم (Name)³ غير أنها وإن اتفقت على البعد المرجعي فهي تختلف في تعريف الاسم. وتفادياً للتعريف الدائري الذي يحدد الاسم كعلامة للتسمية ويحدد التسمية كتعيين يتم من خلال الاسم، فإننا سنستند على السمة التعيينية للتسمية إذ هي القاسم المشترك بين هذه التعريفات (.....)

وسيفضي بنا اعتبار وضع المرجع المُسمَى إلى التمييز بين صنفين من الصلات القائمة بين التسميات: صلة التسمية الطبيعية⁴، وصلة التسمية الواصفة (الميتالغوية)⁵.

¹ هذا النص مقتطف من مقال لـ "جورج كليبر" (Georges Kleiber) نشره بمجلة Langages عدد 19 رقم 76 سنة 1984، ص ص: 77-94، تحت عنوان:

"Dénomination et relations dénominatives"

² Le Substantif

³ Name الاسم كمقولة فلسفية سيميائية.

⁴ Dénomination ordinaire

⁵ Dénomination métalinguistique